وكان ايمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فدخل الحجاج فصلى صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها فرآه ابن عمر فدعاه حين فرغ من صلاته فقال يا ابن أخي تحسب أنك صليت إنك لم تصل فعد لصلاتك .

1382 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان عن عمرو بن راشد الليثي قال واﷲ إني لأصلي امام المسور بن مخرمة فصليت صلاة الشباب كنقر الديك فزحف إلى فقال قم فصل قلت قد صليت عافاك اﷲ قال كذبت واﷲ ما صليت واﷲ لا تريم حتى تصلي فقمت فصليت فأتممت فقال المسور واﷲ لا تعصون اﷲ ونحن ننظر ما استطعنا .

1383 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك وأخبرنا أيضا الرجل عمن رأى عبد الرحمن الأعرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء فقال له عبد الرحمن قم فصل قال قد صليت قال واﷲ لا تبرح حتى تصلي قال مالك ولهذا يا أعرج واﷲ لتصلين أو ليكونن بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد فقام الرجل فصلى صلاة حسنة .

1384 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا عيسى بن عمر قال سمعت حماد بن أبي سليمان يقول يجيء رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا